

سقط الشيطان.. وأجهضت «الإمارة»

أمام حالة الحصار المشددة على الإرهابيين في عرسال وجرودها، علم أن هؤلاء طرحوا حلين للانسحاب، أولهما: تأمين طريق أمن لهم للانسحاب إلى الرقة، وثانيهما: فتح طريق لهم للانسحاب إلى الزبداني في القلمون السورية، لكن الشرطين رفضا، إلا إذا سلموا كل أسلحتهم، وهنا كان قرارهم بفتح معركة طرابلس، بمباركة بعض المشايخ، امتدادا حتى المنية والضنية وعكار، وإعلان «إمارتهم» والتحصن في جروود الضنية بدلا من جروود القلمون.

السنة السابعة - الجمعة - 7 محرم 1436هـ / 31 تشرين الأول 2014 م.
FRIDAY 31 OCTOBER - 2014

النبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

331

3 طرابلس.. معركة غير منتهية لتسوية غير ناضجة



المرحلة الأخطر من

استهداف سورية..

هكذا سترد دمشق

5

- 2 لهذه الأسباب ترفض «14 آذار» الهبة الإيرانية
- 4 التنسيق بين جيشي لبنان وسورية ضروري وحتمي
- 6 مشروع صهيوني جديد لتهويد القدس والاستيلاء على الأقصى
- 7 تونس.. الولادة الثانية
- 8 هل الحرب النفطية مدخل لحرب عالمية؟
- 9 إميل لحود يتذكر

الافتتاحية

الجيش بين قوى التطرف ونهج الطبقة الحاكمة

بعد أكثر من عشرين عاماً على تحكُّم طبقة سياسية تسلّطت على لبنان نتيجة تفاهم أميركي - سعودي - سوري، وشكّلت «كونفدرالية» طائفية ومذهبية في صيغة حزب واحد متعدد الرؤوس، يعيش لبنان واحدة من أخطر مراحل تاريخه الحديث والمعاصر نتيجة إفلاس هذه الطبقة على كل الصعد والميادين.

فعلى الصعيد السياسي، ونتيجة لعقلية احتكارية للسلطة، تمّ تجويف الحياة السياسية اللبنانية وتهميش القوى الشعبية، وحصار التيار العروبي التوحيدي العابر للطوائف، لإبقاء البلاد والعباد أسرى استثارة العصبية الطائفية والمذهبية التي تستند إليها مكونات الطبقة السياسية المتحكمة بالبلاد، كأحد أهم عناصر بقائها في السلطة وحماية تسلطها، الأمر الذي أفقد لبنان الكثير من مناعته وقدرته على مواجهة أي تطورات سلبية داخلية أو إقليمية.

وعلى صعيد تركيب هيكلية الحكم في لبنان، فإن نهج تقاسم النفوذ وتوزيع السلطات حول مؤسسات الحكم وأجهزة الدولة من مؤسسات تدير شؤون البلاد وتخضع للإرادة الشعبية ورقابتها، إلى مؤسسات تسلطية على البلاد والعباد ينخرها الفساد، وهو التعبير الملتف لعملية النهب المنظم للثروة الوطنية وتحويلها إلى ثروات شخصية لأفراد الطبقة الحاكمة.

أما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، فإن إذعان أطراف الطبقة الحاكمة لتوجيهات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وقوى الرأسمالية الوحشية، أدى إلى انهيار الطبقة الوسطى، وهي عماد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في أي مجتمع، لحساب قلة تراكم الثروة على حساب قوت الشعب وحقوقه الاجتماعية في الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، والعمل والسكن والبيئة النظيفة. وحينما تحوّل تحالف القوى الراحية والحاضنة لهذه الطبقة إلى خلاف وتناقض، تفاقمت أزمات البلاد نتيجة ما تواجهه المنطقة من مؤامرات الشرق الأوسط الجديد ومخططاته التمييزية للمجتمعات العربية.

وسط هذه المناخات المعيبة بالسلبيات، لم يسبق في لبنان سوى الجيش اللبناني، الذي أعاد بناءه الرئيس العماد إميل لحود على أسس وطنية، قوة حارسة للسلم الأهلي، رغم ضخامة التحديات التي تواجهها، ورغم سياسات تحجيم الجيش وإضعافه، والتي مارستها الطبقة الحاكمة، ملتزمة بذلك بتوجهات أميركية وأطلسية اعتبرت دائماً أن إضعاف الجيوش العربية، خصوصاً تلك المحيطة بـ«إسرائيل»، هو هدف مركزي يسهّل تأمرها على وحدة المجتمعات العربية، ويحمي الكيان الصهيوني.

إن قوى التطرف المسلح التي وجدت ونمت باحتضان استعماري لتكون عنصر تمييز للمجتمعات العربية، والتي تشن الهجمات الإرهابية ضد الجيش تنفيذاً لأوامر حاضنها، إنما تستند إلى تغطية سياسية مباشرة أو غير مباشرة من أطراف في الطبقة الحاكمة. من هنا، فإن كل دعاوى الحرص على السلم الأهلي والاستقرار في البلد ومحاربة الإرهاب يفرضون تغييراً في مواقف أطراف الطبقة الحاكمة من نهج إضعاف الجيش وتكبيله إلى نهج تقوية الجيش وتفويضه بالعمل لحماية السلم الأهلي ووحدة البلاد وهويتها العربية، كما يفرض على مؤسسة الجيش قيادة وضباط وأفراداً الوعي والتبصّر بأن قوى التطرف المسلح لا يوجد لها في لبنان أي بيئة حاضنة شعبية، خلافاً لما تشيعه بعض وسائل الإعلام المشبوه ومواقف بعض أفراد الطبقة الحاكمة.

المهندس سمير الطرابلسي

عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني

لهذه الأسباب ترفض «14 آذار» الهبة الإيرانية

أمن «إسرائيل»، فما هو سبب شموله كاسحات الألغام؟! ربما المطلوب أن تبقى الألغام التي زرعتها العدو في الجنوب مزروعة بين أهل الجنوب، في المناطق التي ما زالت بانتظار خرائط زرع الموت المؤجل، وربما المطلوب ألا تتقدم كاسحات الألغام مشاة الجيش في سهول عكار أو في جرود عرسال.

لكن مفاجأة الأسبوع الماضي جاءت من طرابلس، ولم تكن بالحسبان لدى هذا الفريق، بحيث حقق الجيش اللبناني في طرابلس ويحقق الانتصارات ليس على مسلحين تكفيريين فحسب، بل على مشروع كان قيد الإعداد لإعلان طرابلس «إمارة».

سارع الرئيس الحريري لـ«نصرة» الجيش على ضوء انتصارات رآها الحريري واقعا يجب أن يتأقلم معه، ويبارك قارب الانفصام السياسي في الأداء أوعز إلى نوابه بوجود التوقف عن التصريحات التي يمكن أن تمس بالجيش خلال عملية «تنظيف» طرابلس من الإرهابيين، ربما ليدخلها الحريري لاحقاً على نطاقه، ويغرق الأموال على شعب يسكن، في محاولة لشراء الدم الذي أهدر والمؤسسات التي دمرت والبنى التحتية التي باتت تحت الركام في التبانة وسواها.

ما حققه الجيش اللبناني وما سيحققه أهله عن جدارة لاستحقاق الهبة الإيرانية، وأهل «14 آذار» لتقبل المتغيرات الميدانية الداخلية، كما سبق لهم وتقبلوها في سورية، وما على «تيار المستقبل» ولواقه من الأذاريين سوى الارتقاء إلى مستوى الوطن في السياسة، وتوجهات دار الفتوى في الشؤون الوطنية الكبرى، وأن يبدأوا بالتراجع «التكتيكي» عن مواقفهم تجاه إيران وحزب الله وحلفاء المقاومة، لأن القافلة شأوا أم أبوا ستسير ضمن معادلة «الجيش والشعب والمقاومة» إلى ما شاء الله للكيان اللبناني أن يستمر سيداً عزيزاً كريماً بهم أو بدونهم.

أمين أبو راشد

مناصرة بعض هذه القوى للتكفيريين، بهدف إحداث توازن داخلي مع حزب الله، بعد أن هزمهم الحزب حينما تدخلوا في سورية، مروراً برهان بعضهم على أن أية إمارة قد تعلن في الشمال تمهد لـ«الكانتون» الحلم في منطقة أخرى، لكن الحقد على حزب الله وحلفائه هو الذي تجمع عليه غالبية مكونات هذه القوى، لأن الجيش اللبناني بنظرها

بعض قوى 14 آذار تراهن مجدداً على الإرهابيين لإحداث توازن داخلي مع حزب الله

استنسابي في اختيار الأهداف، وقد كان وزير الداخلية واضحاً في خطابه المستعرب في ذكرى استشهاد اللواء وسام الحسن، بأن طالب دون أن يلفظها حرفياً بتطبيق الع-6 مكرر بصرف النظر عن الفريق الذي يؤازر الجيش والفريق الذي يناحر الجيش وينحر الوطن.

أما الأسباب الخارجية فهي سعودية بالدرجة الأولى، لمقارعة إيران في لبنان، بعد أن فشلت المقارعة في البحرين واليمن والعراق وسورية، وبعد أن ألقع الملف النووي الإيراني دون الحاجة إلى رضى السعودية ومن يدور في فلكها. كما أن هناك أسباب أميركية - «إسرائيلية» بامتياز، وجماعة 14 آذار مدعوون لتفسير «الفيديو» الأميركي الذي سبق وصول وزير الدفاع سمير مقبل إلى طهران على بعض أنواع الأسلحة الممنوع تزويد الجيش اللبناني بها، فإذا كان «الفيديو» الأميركي على الدبابات والطائرات جاء من باب الحرص على

منذ الإعلان عن الهبة الإيرانية للجيش اللبناني، انهالت على وسائل الإعلام تصريحات بعض قوى 14 آذار، والتي كانت أقلها حدة تلك التي لم تمنع قبول الهبة إذا لم تكن مشروطة بثمن سياسي، دون أن يفصح أصحاب هذه التصريحات ماذا يمكن أن تطلبه دولة بحجم قسرة من بلد كلبان، مادام أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله أعلن مراراً وتكراراً: «نحن لا نمشي خلف إيران، بل هي التي تدعنا وتمشي خلفنا في كل ما تراه المقاومة مناسبة لحماية لبنان»، في الوقت الذي تجاهر السعودية منذ «الطائف» بإدارة نصف لبنان سياسياً، وتشكل حكومات وتمول انتخابات وتسدعي من تشاء إلى بلاط الطاعة، وكان آخر المستدعين قائد «القوات» سمير جعجع والنائب سامي الجميل، وعسى أن يكون «الحج» مبروراً مادام «السعي» لن يكون مشكوراً!

فريق ثان من جماعة 14 آذار أعلن رفضه للهبة الإيرانية من منطلق «الحفاظ على سيادة لبنان واستقلالية قراره»، فيما ذهب فريق ثالث إلى رفض تسليح جيش ياتمر بأوامر حزب الله! وحيث إن هذه الجماعة رفضت بأسلوب مبطن أو معلن الهبة الإيرانية، فحق الفريق الآخر أن يتساءل عن سبب قبول الهبات الأميركية والسعودية، وحق هذا الفريق أيضاً أن يسأل عن مصير المليارات الثلاثة التي قدمتها السعودية لشراء أسلحة فرنسية للجيش، وهي صفقة يتحمل مسؤولية الإفصاح عن مصيرها الرئيس السابق ميشال سليمان بالتكافل والتضامن مع حلفائه في «14 آذار»، بالإضافة إلى هبة المليار التي حملها شخصياً الرئيس الحريري من السعودية للجيش، والتي تناقلت معظم وسائل الإعلام أن الغاية منها تحرير موقوف سعودي من «خمس نجوم» اعتقل منوطاً في تمويل إرهابي عرسال.

أسباب داخلية وأخرى خارجية تمنع قوى 14 آذار من تقبل فكرة الهبة الإيرانية؛ الأسباب الداخلية تبدأ من



الجيش اللبناني لحظة الدخول إلى باب التبانة في طرابلس

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ مخاوف من انتصار الجيش

أبدى مسؤولون في «14 آذار» مخاوفهم من انتصار الجيش اللبناني على الإرهاب في الشمال والبقاع، «لأن ذلك سيؤدي حتماً إلى تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري» في وحدة المعركة.

■ أوراق اعتماد

استغرب أحد الوجهاء عدم تواني نائب سابق من مدينته عن تقديم أوراق اعتماده لدى المجموعة الإرهابية التابعة لـ«جبهة النصرة»، رغم أنه يصنف نفسه «مودرن»، لافتاً إلى أن نتائج حضور المذكور في مؤتمر لـ«ايباك» بعد انتصار المقاومة في حرب تموز، وتسريب «الإسرائيليين» كلمته بدأت تظهر جلياً الآن.

■ تهديد بالفضح

فسرت قيادات من «تيار المستقبل» إعلان النائب خالد الضاهر التزامه بخطاب «التيار» في سياق التلويح بفضح بعض القيادات في «المستقبل»، لا سيما الشماليين منهم، إذا تخلوا عنه بعد الفضيحة.

■ ثمن باهظ للقاء

تدور في أوساط أهالي المخطوفين العسكريين همسات مفادها أن بعض الذين التقوا أبناءهم المخطوفين دفعوا نحو خمسة آلاف دولار مقابل كل لقاء!

■ متشائم من التمديد

أبدى أحد الوزراء خلال سهرة خاصة تخوفه من مشروع التمديد للمجلس النيابي، معيداً إلى الذاكرة أن كل قرارات التمديد منذ العام 1976 كانت تعني دخول لبنان في مرحلة جديدة من أزماته، مشيراً إلى أن زيادة عمر مجلس النواب في قانون انتخابات العام 2000، ثمانية أشهر، جمّلت كل التطورات والأزمات التي مر بها لبنان منذ نهاية 2004 وحتى اليوم. وأشار الوزير إلى أن حل كل الأزمات في الماضي وقبل العام 1964 كان دائماً يحمل تقصير ولاية مجلس النواب، وليس تمديدها.

■ صراع المسؤولين

استهوت مراجع سياسية الصراع بين مسؤولين لبنانيين على إلقاء كلمة لبنان في مؤتمر دولي، وكان الغاية استعراضية أمام «ولاد الحي» وليست مسألة وطنية وفي غاية الدقة كان من الأولى التفاهم حولها.

■ أميركا تستهدف

الجيش السوري

كشفت مصادر استخبارية سعودية أن الولايات المتحدة وعدت الرياض باستهداف مواقع عسكرية للجيش السوري خلال العمليات التي بدأتها ضد تنظيم «داعش». ولفتت المصادر إلى أن النظام السعودي على يقين بأن واشنطن ستواصل العمل لتحقيق الأهداف التي من أجلها شنت الحرب على «داعش»، وعلى رأس تلك الأهداف إسقاط الدولة السورية.

طرابلس.. معركة غير منتهية لتسوية غير ناضجة



(أ.ف.ب.)

آثار الدمار في أحد شوارع طرابلس

والضوء الأخضر الأميركي للجيش اللبناني بضرب الإرهاب، جميعها لم تكف لجعل قيادة الجيش تأخذ خياراً حاسماً بالضرب من حديد مهما بلغت التكلفة والتضحيات المبذولة، بل عادت الأمور إلى ما كانت عليه من خلال القبول بتسوية سمحت بفرار الشيخ حبص من مخبئه، على أن يتوارى عن الأنظار: تماماً كما الإرهابيين أحمد الأسير وشاكر العبسي قبله، ومن ثم القبول بخديعة «الممر الآمن» لإخراج المدنيين، وهو كما يعلم الجيش والجميع مجرد تسمية على خروج المسلحين من أوكارهم إلى مكان آخر في لبنان، لاستكمال ممارسة الإرهاب على أبنائه. في النتيجة، لا يبدو أي من الأميركيين أو السعوديين مستعد للتخلي عن ورقة «جبهة النصرة» وباقي المجموعات الإرهابية في لبنان، والتي تشكل نوعاً من الضغط على إيران وحزب الله، بما يفيد المفاوضات الدائرة حول الملف النووي، ويريد «إسرائيل»، ويعطي «المستقبل» نوعاً من الشعور بالقدرة بموازاة قوة حزب الله العسكرية، والتي جعلت ميزان القوى يميل لصالحه في الداخل اللبناني.

د. ليلى نقولا الرحباني

من التهديد الإرهابي الذي تشكّله «النصرة»، بل ما زالوا يطمحون إلى الاستفادة منها لفرض واقع عسكري ميداني في لبنان تكون له ارتداداته في سورية، لكن بشرط ألا تشعّر بغائض قوة، بحيث يجعلها تتمرد على الحلفاء، وتعتقد بقدرتها على السيطرة على لبنان وإزاحة «المستقبل» وإضعافه في الشارع السني.

ثالثاً: تبدو السعودية الآن غير مستعدة لحسم المعركة السنية - السنية في لبنان لصالحها، مادامت لم تصل إلى تفاهم مع إيران حول التسوية المفترضة في لبنان. الأكيد، أن السعودية تعتبر أن الخطر «الإخواني» ومتفرعاته العسكرية خطر حقيقي وجدي عليها وعلى حلفائها، لكنها ليست مستعدة لتتخلص منه في لبنان مادام أنه قد يؤدي هذا إلى تقوية نفوذ حزب الله. لهذا، لن يكون هناك ضوء أخضر حقيقي وجدي من قبل «تيار المستقبل» للجيش اللبناني باقتلاع الإرهاب والتخلص منه نهائياً في لبنان قبل حسم نتائج تقاسم النفوذ بين السعوديين والإيرانيين.

رابعاً: يبدو أن جرعة القوة الإضافية التي أعطاها الأميركيون لقائد الجيش في اجتماع «أندروز» العسكري،

لتقليم أظافر «جبهة النصرة»، التي تعتبر الذراع العسكري لـ«الإخوان المسلمين»، التابعة سياسياً وعسكرياً ومالياً للأتراك والقطريين، وهما الحليفان الطامحان إلى دور إقليمي من بوابة النفوذ «الإخواني» على حساب النفوذ السعودي.

ثانياً: كان واضحاً منذ البداية، خصوصاً من مواقف

السعودية غير مستعدة لحسم المعركة السنية - السنية في لبنان لصالحها ما لم تصل إلى تفاهم مع إيران حول التسوية المفترضة

وزير العدل أشرف ريفي، باعتباره من الصقور الداعمين لقادة المحاور الطرابلسية، أنه بالرغم من الضوء الأخضر السعودي لعملية الجيش، لكن «المستقبل» ورعائه الإقليميون لا يريدون التخلص بشكل نهائي

لم تكن واضحة معالم نهاية المعركة في طرابلس والشمال بين الجيش اللبناني والإرهابيين الذين ما انفكوا يحاولون إقامة «الإمارة» في طرابلس منذ زمن بعيد، ولقد حاولوا إعلانها بدون أن ينجحوا. لكن بالرغم من النجاح الذي حققه الجيش اللبناني، والتبدل في اللغة المستعملة ضده من قبل «تيار المستقبل»، يبدو أن الحرب على الجيش ما زالت مستمرة، خصوصاً حرب الاستنزاف التي يحاول السياسيون إشغال الجيش بها، والتي باتت نوعاً من الخيانة العظمى، حيث إن التسويات والمعارك غير المنتهية باتت على حساب دماء الشهداء الأبطال الذين يسقطون دفاعاً عن الوطن وحفظاً لكرامة اللبنانيين.

مهما تكن بنود التسوية التي حصلت في طرابلس، وأدت إلى إيقاف إطلاق النار وهروب المسلحين، أو على الأقل فرار قادتهم، فإن المعركة الطرابلسية غير المنتهية قد يكون لها أسباب عدة، أهمها:

أولاً: إن خروج «تيار المستقبل» ونوابه بخطاب داعم للجيش اللبناني، وللعملية التي يشنها ضد الإرهابيين، بدا وكأنه تصفية حساب داخلية بين تلك الأطراف وداعميها، أو بالأحرى ضوء أخضر سعودي

لأن الإرهاب يتكامل قيادة وقواعد التنسيق بين جيشي لبنان وسورية ضروري وحتمي



بداية اقتناع أميركي بأهمية تعاون الجيشين اللبناني والسوري في محاربة الإرهابيين (أ.ف.ب.)

المسلمين» مع المولوي ومنصور قبل أيام من تطورات طرابلس والمنية، وأفضت حسب ما ذكر إلى انسحاب المولوي ومنصور من مسجد عبدالله بن مسعود في طرابلس، ومغادرتها باب التبانة، حيث نبين أن لا شيء من ذلك قد حصل.

وفي الوقائع الميدانية، فقد تبين أن هناك تنسيقاً قوياً بين الجماعات الإرهابية في لبنان وسورية، حتى أن القرار في المعركة يتخذ من قبل غرفة عمليات واحدة.

وكما تؤكد مصادر شمالية على متابعة دقيقة للتطورات الأمنية، فإن هذه الغرفة ليست جديدة، وهي قامت بعد أشهر من اندلاع الأزمة السورية، لافتة إلى أنه في الماضي كانت الاشتباكات تحصل في طرابلس على وقع المعارك في سورية، بحيث كان يوضع جبل محسن مقابل أي منطقة سورية ينتزعاها الجيش السوري من الإرهابيين، وكان يشارك في هذه المعادلة سياسيون من قوى 14 آذار ورجال دين، وأمام هذه التطورات لم يعد يجدي إخفاء الروس في الرمال، فأمام إنجازات الجيش اللبناني، وتكامل التنسيق بين الإرهابيين في سورية ولبنان، صار هناك ضرورة للتنسيق بين جيشي سورية ولبنان، وهو أمر لا مفر منه، وربما يكون قد بدأ فعلاً.

وفي هذا الصدد، فإن الخبراء العسكريين والميدانيين يرون أنه في ظل الضربة النوعية التي وجهها الجيش اللبناني للإرهابيين في الشمال، وفي ظل الهزائم المتلاحقة لهم في الميدان السوري، فإن هناك خططا يضعها كل حلف أعداء دمشق لاستنزاف الدولة الوطنية السورية على الحدود الشمالية والجنوبية والشرقية، فإذا كان الإرهابيون قد تلقوا ضربة تكاد تكون حاسمة على الحدود الشرقية، فإن واشنطن وأتقرة والناطو وأعراب الخليج يسعون لشريطين في مواجهة الجيش السوري والدولة الوطنية السورية. في الشمال: شريط لـ «داعش» تدعمه تركيا، من أجل «إمارة» تستطيع تركيا من خلالها ممارسة عدوانها على سورية، وفي الجنوب يتم إنشاء شريط لـ «جبهة النصرة» وغيرها من الفصائل السعودية الإرهابية، ويقايا تنظيمات مسلحة كـ «الجيش الحر»، توفر لهم تل أبيب وعمان كل أشكال الدعم العسكري واللوجستي، ويوفر الخليج لهم كل أشكال الإمداد المالي..

لكن هل سينجح هذا الوهم؟ توقعوا قريباً تطورات كبرى في تركيا، ستجعل مصير أردوغان - أوغلو تماماً كـ مصير مندريس - بايار؛ واحد إلى المقصلة وآخر إلى السجن.

أحمد زين الدين

والمنية - الضنية وعكار، لتبدأ بعدها مرحلة ما أطلق عليه «المخطط الأكبر»، أي ربط وسط القلمون السوري بالساحل اللبناني.

وتبين أن شادي المولوي وأسامة منصور على علم بذلك المخطط، الذي كان يفترض أن يبدأ تنفيذه بعد نحو شهر من إعلان المنطقة الآمنة.

وهنا يطرح سؤال حول الوساطة التي قام بها بعض وزراء ونواب الشمال «المستقبليين» و«هيئة علماء

عاصون، التي كشفت الكثير من الوقائع المذهلة، ومنها اعتراف الإرهابي أحمد ميقاتي، أنهم كانوا يسعون إلى احتلال عدة قرى شمالية، تمهيداً لإعلانها منطقة آمنة، ورفع رايات «داعش» فوقها، ومبايعة أبو بكر البغدادي، ما سيجعلها ملاذاً آمناً لكل أجناس الإرهابيين، ولكل من يريد أن ينشق عن الجيش اللبناني.

ومن أهدافها أيضاً، تنفيذ أعمال أمنية خطيرة في طرابلس ومحيطها،

«لوفيغارو» الفرنسية، ما أكدنا عليه بشأن المنفذ البحري للإرهابيين.

الأمال بالمنفذ البحري لم تلغ من مخطط المجموعات الإرهابية، التي بينت المعلومات الاستخباراتية أن هناك من يعمل لها في الشمال اللبناني، وأن خلايا نائمة بدأت تتحرك لإعلان «إمارة» داعشية، مترافقة مع اعتداءات متكررة على الجيش اللبناني في أكثر من منطقة شمالية، فكانت الضربة الاستباقية للجيش اللبناني في

«سرايا المقاومة» منتشرة في كل المناطق.. وحاضرة لصد أي هجوم إرهابي

تعود للشباب المسيحي: «مجموعات دير الأحمر ورأس بعلبك في السرايا محض مسيحية، من العناصر إلى القيادات، وهم بالمنات»، أكد الحاج، وأردف قائلاً: «المعركة مع التكفيريين لا يمكن أن تنحصر بطرف لبناني واحد، بل هي مفروضة على جميعنا».

أما عن دور السرايا في معركة عرسال، فقد أكد الحاج أن اليد كانت على الزناد، وأنهم كانوا في أعلى درجات الجهوزية، لكن الأمر لم يتطلب التدخل، فأفواج الجيش الخاصة لم تكن بحاجة إلى المساعدة: «العين كانت على العدو الإرهابي ولم تزل، ولقد قمنا بمراقبة مسرح العمليات عن كثب»، يضيف: «أي هجوم على المناطق اللبنانية الحدودية سيواجهه أبناء السرايا المنتشرون في كل القرى والبلدات».

البعض يعتبر أن حزب الله يحاول اختراق المجتمع «الأخر» عبر السرايا، والحاج يقول إن حزب الله يعمل على نشر الفكر المقاوم وتعزيزه في كل المناطق، مع الحفاظ على خصوصيات كل نسيج اجتماعي.

حسان الحسن

والأعتدة، وحتى في المشاركة العسكرية في البقاع الغربي.

تغيرت نظرة حزب الله إلى «السرايا» بعد حرب تموز، فكما قيمت «إسرائيل» الحرب عبر لجنة «فينوغراد»، قيم الحزب نقاط القوة والضعف. أظهر التقييم حاجة ماسة لزراعة خلايا على امتداد الوطن، فكانت فكرة إنشاء وحدات مواجهة الإنزال» للتصدي لأي عدوان في أي ساحة وقع، وعلى سبيل المثال، إذا ما فكرت «إسرائيل» بالقيام بإنزال في منطقة جونية الواقعة بحسب التقسيم الجيو-سياسي خارج مناطق نفوذ حزب الله، سيتصدي لها عناصر «السرايا» إلى حين وصول الجيش، والدعم المناسب، وهنا يشدد القائد الأعلى لـ «السرايا» خلال مقابلة خاصة على تنسيق تام مع كل الأجهزة الأمنية، ومع الجيش اللبناني بشكل خاص.

في خضم المواجهة الخاصة، يؤكد الحاج - المتحفظ على اسمه - أن للعمل العسكري طابع سرايا لحماية جسم السرايا وهيكلتها من أي اختراق ولحمية كوادرها وعناصرها. ورغم أن طلبات الانتساب إلى السرايا تعد بالآلاف من كل الطوائف والمذاهب، يؤكد الحاج أن أكثر الطلبات

في العدد 322 من «الثبات» تاريخ 20 آب الماضي، أكدنا ما نقل على لسان دبلوماسي غربي عن خطة شيطانية لاستهداف سورية ولبنان، كانت قد بدأت بعد هزيمة الإرهابيين في منطقة كسب، لتكوّن بعدها بأسابيع معركة عرسال، ليخلص فيها إلى أن الهدف الأساسي للإرهابيين كان خطيراً، وهو الامتداد من القلمون إلى البقاع الشمالي إلى عكار إلى البحر، وبالتالي توفير منفذ بحري لهم يمتدون منه نحو دول حوض المتوسط، بما فيها الدول الغربية، التي أحست لحظة نذ بالخطر الشديد.

وبالرغم من أن معركة عرسال وجودها لم تحسم بعد بشكل نهائي بالقضاء على الإرهابيين لعدة أسباب، منها أن نوعاً من الخديعة تعرض لها الجيش اللبناني بسبب الميوعة السياسية لمجلس الوزراء أمام التطورات العرسالية، وميوعة وساطة بعض المشايخ، خصوصاً من «هيئة العلماء المسلمين» وأبو طافية، الذين وفروا الغطاء لانسحاب أو لتراجع مسلحي «جبهة النصرة» و«داعش» إلى مخابنهم، لكن يمكن التأكيد أن هذا المشروع تلقى ضربة في الصميم وإن لم تكن قاتلة، في ظل إكحام الجيش اللبناني الطوق حول عرسال وعزلها عن جرودها، وإحباط رجال المقاومة لمحاولة غزوة جروود بريثال.

اللائق في مجرى هذه التطورات كان تأكيد قائد الجيش العماد جان قهوجي في مقابلة مع جريدة

رحلة التحري عن «سرايا المقاومة» معقدة وغير اعتيادية: لا يمكنك، مهما حاولت، تجاوز واقع أنها جسم عسكري - أمني مرتبط مباشرة بأمن حزب الله السياسي. هذه المنظومة الدفاعية التي يعتبرها الحزب جزءاً من «المفاجآت» في أي حرب مقبلة مع «إسرائيل»، لها دور في الحرب على الإرهاب أيضاً. فكيف هي بنية تنظيم «السرايا»؟ في العام 1997، وبعد تقديم مجموعة شبان مسيحيين واجب العزاء بالشهيد هادي نصرالله، طلب بعضهم من الأمين العام لحزب الله أن يفسح المجال أمامهم لمن يريد الالتحاق بالمقاومة من الذين لا ينتمون إلى الطائفة الشيعية. استجاب الحزب، وافتتح عمل «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي» في الرابع عشر من آذار 1997 في أول عملية ضد الاحتلال عند مواقع حدثاً - برعشيت - السويداء. كرت سبحة العمليات ضد الاحتلال وعملائه حتى وصلت إلى ما يقارب الـ 400 عملية، لكن القصة لم تنته، وبقيت «السرايا» ناشطة على الساحتين الأمنية والعسكرية رغم التحرير عام 2000، وقد كان لها في حرب تموز عام 2006 دور لوجستي مباشر في الرصد والاستطلاع والمساعدة في نقل الصواريخ

من هنا وهناك

■ فساد «النصرة»

في إطار كشف خفايا «الفصائل الجهادية»، أصدر القاضي الشرعي السابق في «جبهة النصرة»: سلطان عيسى العطوي، بياناً مطولاً يكشف معلومات سرية، مؤكداً «حصول فساد مالي وأخلاقي وعسكري وإداري هائل جداً، لكن (زعيم النصرة أبو محمد الجولاني) لم يطلب ولو تحقيقاً واحداً في كل هذه الفضائح»، مؤكداً أن «الجولاني تلقى مبلغاً مالياً من عدنان العرعر لقتال داعش».

■ اقتراب نهاية الرهان

نشرت الصحف البريطانية تقريراً أمينياً يتضمن قراءة لمستقبل الصراع في سورية، كان أبرز ما فيه قد نقلته «الدائلي بيست» عن اقتراب لحظة النهاية للرهان الأميركي على قوة سورية معارضة مقاتلة، تقف في وجه الدولة السورية وجيشها. ورأى التقرير أن معارك حلب هي الأهم في تقرير مصير هذا الرهان، حيث يتلقى «الجيش الحر» الهزيمة الحاسمة التي ستعلن نهايته المأسوية، مع اكتمال الدائرة التي يرسمها انتشار الجيش السوري حول مدينة حلب، وبدء الانهيارات في صفوف مسلحي الأحياء، الذين بدأوا مفاوضات شبيهة بتلك التي انتهت في حمص قبل أشهر، والتي تدور مثلها في ما تبقى من أحياء حمص.

■ صواريخ «داعش» متطورة

كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية أن الاستخبارات في ألمانيا أبلغت نواباً في البرلمان أن تنظيم «داعش» يمتلك صواريخ حديثة مزودة بتكنولوجيا متطورة، وقادرة على إسقاط طائرات مدنية في أجواء سورية والعراق.

■ خلفان يشيد بالأسد

امتدح نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي؛ الفريق ضاحي خلفان، الرئيس السوري بشار الأسد، واصفاً إياه بالرجل الطيب والأخلاقي. وقال خلفان في مقابلة مع تلفزيون «الآن»: الرئيس «الأسد كان يقوم بالتغيير، لكن المخطط سبقه»، في إشارة إلى المخطط الغربي - «الإسرائيلي» الذي استهدف المنطقة ونشر الفوضى والدمار والإرهاب في كثير من بلدانها.

■ ضغوط على كامبيرون

ذكرت صحيفة «صندي تليغراف» البريطانية أن ضغوطاً ستمارس على رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون لوضع قضية «تمويل الإرهاب» على قمة أجندة المحادثات المقررة مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في العاصمة لندن. وقالت الصحيفة إنه يتعين على كامبيرون أن يطلب من الأمير القطري اتخاذ إجراء حاسم لضمان سد أي قنوات لجمع وتوفير الدعم المادي لمسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام». وأكدت الصحيفة أن أكبر ممولي تنظيم «القاعدة» موجودون في قطر والكويت، اللتين وصفتا بالبيئة الخصبة لجمع الأموال والمساعدات المالية التي تخصص للمسلحين المتشددين.

■ المعسكرات السعودية

أكد مصدر خليجي مطلع أن هناك سبعة معسكرات لتدريب المسلحين السوريين في الأراضي السعودية، أربعة منها على الحدود مع الأردن، وتضم معسكرات التدريب هذه أكثر من ألفي مقاتل من جنسيات مختلفة، يقوم بتدريبهم ضباط من دول عربية وأوروبية، ومن الولايات المتحدة. وذكر المصدر أن كل مرتزق يتقاضى سبعمائة دولار شهرياً، كما توجد على حدود الأردن وحدات عسكرية تضم جنوداً من بعض الدول العربية، مع ألياتهم العسكرية المتنوعة.

المرحلة الأخطر من استهداف سورية.. هكذا سترد دمشق

أمنية عراقية وشهود عيان - تحت غطاء طائرات التحالف والأقمار الصناعية الأميركية، لمؤازرة مقاتلي «داعش» الذين منيوا في

التركي لتدخل عسكري في الشمال السوري. معطيات أمنية تكشف تباعاً في الفترة الأخيرة وأنطت اللثام عن أهداف مضمرة تحت ستارة «الحرب على داعش»، كلها تشير إلى أن التنسيق بين الاستخبارات الأميركية وقادة التنظيم المنطوق لم يتوقف حتى الساعة. وفي السياق، توقف خبراء عسكريون أمام جملة أمور ميدانية بدت لافتة رافقت الضربات الجوية الأميركية والحليفة، أهمها أن مقاتلي «داعش» لم يتصدوا حتى الآن لأي مقاتلة مهاجمة من مقاتلات التحالف، رغم امتلاكهم صواريخ «ايغلا» و«ستريلا»، وصواريخ أخرى «غنموها» من ثكنات الجيش العراقي، بينما استخدموا لإسقاط طائرات عراقية أو سورية، مضافة إلى ذلك «واقعة» حاويات الذخيرة التي ادعت واشنطن تأمينها جواً للمقاتلين الأكراد في عين العرب، ليصل جزء كبير منها إلى أيدي مقاتلي «داعش» - «عن طريق الخطأ»! وهذا ما مكن هؤلاء من شن هجوم كبير لاحقاً على محاور عدة في المدينة، مستخدمين وبشكل أساسي العتاد الأميركي الأخير، من دون إغفال استهداف مقاتلات التحالف لمواقع وحدات «الحشد الشعبي» العراقية الذين يقاطلون «داعش»، وقتل أعداد كبيرة من عناصرها، لتصل الأمور إلى المرزقة مؤخراً إلى مدينة الموصل العراقية - حسب ما أكدت مصادر

في خضم المعارك المتواصلة التي تشهدها منطقة عين العرب الحدودية السورية بين المقاتلين الأكراد وتنظيم «داعش»، دون تمكن الأخير من السيطرة عليها حتى الساعة، إلا أن مقاتليه توسعوا بشكل لافت باتجاه مناطق جديدة في العراق، رغم الضربات الجوية الأميركية وحليفاتها، ودون خسارة أي من مواقعهم في سورية، حث بضباط سابقين في الجيش الأميركي إلى الإقرار بأن تمدد «داعش» في العراق بدأ لافتاً منذ بدء تلك الضربات، وليصل أحدهم إلى الجزم بأن المعارك الجارية في عين العرب لا تعدو كونها عملية تضليل تامة لأحداث خطيرة يتم التحضير لها في مكان ما، في وقت بدأت تتكشف خطوط «السيناريو» المضمرة خلف ستارة «الحرب على داعش»، والتي تهدف إلى تطويق سورية بحزامين أمنيين، تركي شمالاً، وإسرائيلي جنوباً، في ظل معلومات صحافية تحدثت عن تنسيق عالي المستوى بين «إسرائيل» - عبر موشيه يعالون - و«داعش» والاستخبارات التركية، يفضي إلى تأمين حدود «خلافة الدولة الإسلامية»، وضرورة اقتطاع مدينة عين العرب من سورية، ربطاً بإقامة منطقة عازلة تريدها تركيا في الشمال السوري، يقابله إنشاء «إسرائيل» لحزامها الأمني المزعوم في الجنوب، كاشفة أن ضباطاً في الاستخبارات التركية و«الإسرائيلية» شرعوا مؤخراً بتدريب فرق مسلحة منطرفة «ذات مهام خاصة»، على خلفية التحضر

الطائرات الأميركية رمت الكثير من الأسلحة لـ«داعش» تحت غطاء «مساعدة المقاتلين الأكراد»!

الأسابيع الفائتة بضربات قاصمة أدت إلى مقتل المئات منهم، وفرار قادة ميدانيين بارزين في التنظيم من أرض المعركة، جراء خروقات أمنية في صفوفهم، وصفتها مصادر صحافية بـ«الخطيرة» في العراق وسورية على حد سواء، على أيدي الاستخبارات السورية والعراقية، بمؤازرة «حثيثة» من خبراء عسكريين واستخباريين روس وإيرانيين، ينسحب عملهم إلى منطقة عين العرب عبر إدارة عمليات المقاتلين الأكراد على الأرض، وهذا ما يفسر صمود المدينة حتى الآن في وجه مقاتلي «داعش»، عززته أيضاً شراسة دفاع هؤلاء المقاتلين عن منطقتهم، وفق إشارة المصادر.



عنصر من «داعش» يتفقد أحد صناديق الذخائر التي مدهم بها الطائرات الأميركية (أ.ف.ب.)

وفي وقت أسرار موقع «ديلي بيست» نقلاً عن «إيلي ليك»، وهو كبير مراسلي الشؤون الداخلية، إلى استمرار إمداد الدعم اللوجستي والتسليحي لمقاتلي «داعش» في سورية عبر أجهزة المخابرات الأميركية، بالتنسيق مع الاستخبارات التركية، بالرغم من الضربات «الهوليدوية» التي نفذتها مقاتلاتها ضد مواقعهم التي أخلوها مسبقاً في مدينة الرقة والحسكة وغيرها في الشمال السوري، كشفت مصادر صحافية وصفت بـ«الموثوقة»، نقلاً عن مسؤول سعودي رفيع المستوى لم تحدد اسمه، أن السعودية انترعت وعداً أميركياً بتمرير ضربات «قاسمة» ضد أهداف هامة للجيش السوري في المرحلة الثانية من «الحرب على داعش»، دون توضيح المبررات التي ستنتقل بموجبها هذه الضربات، بمؤازرة ما أعلنه الناشط الأميركي المناهض للحرب: «براين بايكر»، في حديث لمحطة «إن دي آر» الألمانية، ومفاده أن الهدف الحقيقي غير المعلن لهذه الحرب هو إسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، واستعادة واشنطن لنفوذها العسكري في العراق، مرفقاً بنشر قواعد عسكرية أميركية في إقليم كردستان العراقي، وجعله منطقة عازلة، ومنطلقاً لوجود عسكري متحرك ودائم في الشرق الأوسط.

إلا أن للقيادة السورية وحلفائها رأياً آخر، فرسالة سورية وصلت إلى من يعنيههم الأمر، ومفادها أن سورية ستكون مقبرة لطائرات التحالف في حال استهداف أي موقع عسكري سوري، وإنها لن تسمح مع حلفائها بتقسيم سورية تحت أي عنوان.. رسالة أعقبت تواتر معلومات أكدت حصول دمشق مؤخراً على شحنات من الأسلحة الروسية المتطورة، بينها طائرات حربية، أضيفت إلى منظومة صواريخ «أس 300»، مشيرة إلى قرارات استراتيجية هامة اتخذتها دمشق وحلفاؤها حيال المرحلة المقبلة، تقضي إحداها بتسريع عمليات الحسم العسكري في جبهات الوسط السوري، استعداداً للبدء بتطهير مناطق الشمال، ربطاً بأحداث دراماتيكية خطيرة قادمة على الداخل التركي، ستسبب بها المجريات الميدانية اللاحقة في عين العرب، وفق ما كشف موقع «INTELLIGENCE ONLINE» الفرنسي.

ماجدة الحاج

مشروع صهيوني جديد لتهود القدس والاستيلاء على الأقصى



جنود العدو الصهيوني يعتدون على المصلين والمرابطين في المسجد الأقصى وسط صمت عربي ودولي سافر

فرضت قوات الاحتلال الصهيوني ما يشبه الحصار العسكري الشامل على المسجد الأقصى، وأغلقت البلدة القديمة وأحياءها، ونشرت المئات من عناصر وحداتها الخاصة في القدس، بالإضافة إلى نصب العديد من المتاريس والحواجز العسكرية والشروطية على بوابات القدس القديمة، وفي الشوارع والطرق المؤدية إليها، وقامت بتسيير دوريات في الشوارع والطرق المؤدية إلى باحة حائط البراق والمسجد الأقصى في القدس القديمة، والتدقيق ببطاقات المقدسيين الذين انتفضوا بمواجهات شبه يومية في وجه جنود الاحتلال، وسط صمت عربي ودولي سافر.

وكان الكنيست الصهيوني قد طرح مشروع «قانون تقاسم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً» للتصويت الشهر المقبل تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك بعد أن استكملت لجنة خاصة في الكنيست الصهيوني من بلورته. ويقضي مشروع القانون بصلاة اليهود في المسجد الأقصى، عبر مقترح «مساواة الحق في العبادة لليهود» في الحرم القدسي، بتخصيص مكان ومواعيد محددة لصلاتهم وشعائهم، ويحظر المشروع تنظيم المظاهرات والاحتجاجات المضادة تحت طائلة العقوبة، ما يؤشر إلى أن الأقصى سيدخل في مرحلة جديدة حاسمة ومباشرة من التهود، تمهيداً لإقامة «الهيكل» المزعوم مكانه.

ويأتي هذا المشروع مع موافقة حكومة بنيامين نتنياهو على بناء 1000 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، والاتفاق مع الأحزاب المتطرفة على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة، مقابل دعمه سياسياً في الانتخابات، عبر إقامة المزيد من المشاريع الاستيطانية فوق الأراضي في الضفة الفلسطينية والقدس الشرقية المحتلة عام 1967، ومنها مصادقة حكومة نتياهو المتطرفة مؤخراً على إقامة 2610 وحدة استيطانية جديدة

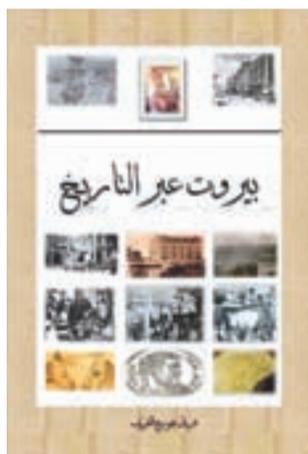
اعتداءات العدو الصهيوني تحتم على القيادة الفلسطينية الانضمام بأسرع وقت إلى ميثاق روما ومحكمة العدل الدولية

في مستوطنة «جفعات همتوس» المقامة على أراضي القدس الشرقية في بيت صفا.

المحتلة، كذلك الإسراع في الانضمام إلى المؤسسات الدولية المختلفة لمحاكمة الاحتلال على ما يقوم به من جرائم بحق الشعب الفلسطيني. يعتبر المسجد الأقصى واحداً من أكثر المعالم قدسية لدى المسلمين في العالم، حيث يعد أولى القبليتين في الإسلام. ويقع المسجد داخل البلدة القديمة لمدينة القدس، على مساحة تبلغ 144 دونماً، ويشمل قبة الصخرة والمسجد القبلي وعدة معالم أخرى يصل عددها إلى 200 معلم، ويقع المسجد الأقصى فوق هضبة تسمى «هضبة موريا»، كما تعد الصخرة أعلى نقطة في المسجد، حيث تقع في موقع القلب بالنسبة إليه.

سامر السيلوي

«بيروت عبر التاريخ».. للكاتب شربل الغريب



يوجد في صناعته وأن يخلق أشكالاً حسنة الهندسة بديعة التناسق. وأضاف الغريب: امتنوا الغناء لأن طقوس العبادة الكنعانية كانت تقتضي استخدام الغناء، وهكذا انتشرت الحانهم وأدوات موسيقاهم في جميع بقاع المتوسط، وتكاثر الطلب على اقتناء مغنيهم ومغنياتهم من الجواربي في مصر زمن الإمبراطورية الجديدة. يذكر أن الكتاب يباع في فروع «Virgin»، ومكتبة انطوان، ومكتبة البرج، ومكتبة مالك.

وبما قام من معجزات في صور وصيدا، كما روى الانجيليان متى (21:15) ومرقس (24:7). قبل أن ينتصف الألف الثاني قبل المسيح كانت صناعة الخزف-وصناعة الخزف من اقدم الصناعات وأدراها ربحاً- قد بلغت ذروتها في بيروت، وقد كان لاستخدام دولاّب الخزف الذي أدخل إلى هذه الصناعة عند مستهل الألف الثاني ق.م. أثر بعيد الغور في تحسين صناعة الخزف الكنعانية. فقد أصبح بإمكان الخزاف الكنعاني أن

وقّع المؤلف شربل جورج الغريب كتابه «بيروت عبر التاريخ»، بحضور وزراء ونواب وشخصيات علمية وثقافية واجتماعية..

وخلال كلمة له قال الغريب: كتاب «بيروت عبر التاريخ» تحفة فنية مهداة إلى العالم بأجمعه، خصوصاً إلى البيروتيين ليفتخروا بأعظم وأرقى مدينة في العالم، قدمت الفلاسفة والعلماء، مثل سانخونياتن البيروتي، ثم الملاحم التي كتبت عن بيروت.. السيد المسيح بلغ حتى ثغر بيروت

إرث «الشقاقي» في قلوب وعقول المقاومين

في تأبين أمين عام حزب الله للسيد عباس الموسوي، وقف قائلاً: «حزبٌ يُستشهد أمينه العام، لا بد أنه منتصر».. في أيار عام 2000 انتصرت المقاومة في لبنان بقيادة حزب الله على العدو الصهيوني. صاحب هذه المقولة إنسان لطالما شكّل في حياته وجهاده علامة فارقة في مسيرة النضال الفلسطيني. هو لم يكن قائداً وحسب، بل مفكراً ومتقفاً نهل من العلم وتجربته الإنسانية ما مكّنه أن يتقدم الصفوف.. إنه الشهيد الدكتور فتحى الشقاقي: أمين عام «حركة الجهاد الإسلامي»: الإنسان المؤمن والمتواضع، والمكافح المجاهد، والدكتور المبدع، والشاعر والمفكر، والمؤمن أن قضية الإسلام ليست فكراً إلغائياً بل توحيدى في خدمة مصالح الأمة جمعاء، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

القائد الشهيد الشقاقي شكّل على الدوام هدفاً للأجهزة الأمنية الصهيونية، لأنه قائد استثنائي في فكره وجهاده، لطالما وجدت خطاباته طريقها إلى عقول وقلوب شعبنا الفلسطيني، وتحديداً شعب الانتفاضة الأولى في العام 1987، مضافاً إلى ذلك ما مثلته «حركة الجهاد الإسلامي» إلى جانب قوى المقاومة الفلسطينية من تصاعد في وتيرة العمل الجهادي المقاوم، فهو أعطى الحركة الوطنية الفلسطينية بُعداً دينياً، ولأجل ما سبق اتخذ الإرهابي المقبور إسحاق رابين وطاقمه الأمني والعسكري قرار التخلّص من الدكتور الشقاقي، فامتدت يد الغدر والخيانة واغتالت القائد الشقاقي قبل 19 عاماً في مالطا وهو في طريق عودته من ليبيا، بعد أن شارك وعدد من القيادات الفلسطينية في اجتماعات مع القيادة الليبية آنذاك.

العدو في اغتياله الشهيد الدكتور الشقاقي حقق إنجازاً أميناً، لكنه لم يدرك أنه أنى، لأن ما حققته المقاومة في فلسطين ولبنان، في سياق صراعها، وضع الكيان الصهيوني لأول مرة أمام أزمة وجودية، دفعت مستوطنيه نحو الهجرة المعاكسة.

شعبنا وفصائله وهي تحيي الذكرى التاسعة عشرة لاستشهاد الدكتور الشقاقي تؤكد تمسكها بخيارات ومواقف الشهيد، وإرثه الجهادي الذي زرعه في قلوب وعقول شعبنا ومقاوميه، فاتمّر انتصارات على أرض فلسطين في غزة.

رامز مصطفى

انتصار العراق يتحقق بإسقاط المشروع الأميركي

تحت القمع والحصار والعزل، فتعاملوا مع أهلهم بشكل فرعوني ونخبوي، واحتلوا المناصب والألقاب وسرقوا أموال الدولة، حتى أن النجف وكربلاء بدون بني تحنية أو أرفصة أو تقديمات... الفاسدون «الثوريون» يعيشون في القصور ويهربون الأموال إلى الخارج حتى يعودوا لأجنين من الدرجة الأولى إذا سقط النظام الذي يسرقونه.. والفقراء ينتظرون، حتى قال البعض: لم يتغير القهر، بل تغيرت الأسماء!

ضعف الإجراءات الأمنية، فلا تحصينات أو عوائق في المدن، بل مجرد رسوم متحركة من الشرطة والعسكر على الطرقات لا تبدو عليهم صفة الاحتراف أو المهنية.

العراق على منعطف خطير، وإذا سقط هزمنا جميعاً وخسرنا ما حصدناه خلال الأعوام الأربعة الماضية، فهو بحاجة لأن ينتفض الشرفاء فيه لإبعاد القيادات الفاسدة... حمى الله العراق وشعبه من قياداته العنصرية والبعثية أولاً، ومن أعدائه التكفيريين.

د. نسيب حطيظ

ستكون في مهب الريح، وستذهب هدرًا، وسندفع أثماناً جديدة.. أما إذا صمد العراقيون وحافظوا على الستاتيكو العسكري القائم فإن خسارتنا أقل، ولكنها متعبة».

على العراقيين سنة وشيعة وأكراداً وطوائف أن يتحدوا لمواجهة الوحش التكفيري، لأنهم مهددون جميعاً، وأن يأخذ القادة العراقيون قراراً تاريخياً بالمواجهة وعدم الاتكال على الآخرين، سواء التحالف الدولي الخادع والمنافق أو أن يأتي لمساعدتهم الأصدقاء والأشقاء، فلا ينقصهم العدد البشري ولا الأموال ولا السلاح، وما يحتاجون إليه هو:

وحدة القيادات أولاً، فتكاد لا ترى مواطنين بل زعماء في كل اتجاه، ولا يقبل أحدهم التنسيق مع الآخر أو الاعتراف بوجود الآخرين.

وحدة الأجهزة الأمنية والعسكرية، فعشرات الأفواج والأجهزة العسكرية كل يعمل بمفرده.

التخلص من الفاسدين «الثوريين»، خصوصاً الذين كانوا لأجنين سياسيين أيام صدام حسين، فقد رجعوا إلى العراق بنظرة فوقية للجمهور، الذي عانى

والشيعة، وأوجبوا على السنة بمذاهبهم الأربعة مبايعة الخليفة (المفترض) أبو بكر البغدادي، وإنكار عقيدتهم والتخلي عن فقههم والدخول في المجهول. بموازاة ذلك تلقى التحالف الأميركي - السعودي صفقة قوية وخاطفة في اليمن، وأصبحت السعودية بدوار سياسي وأمني يسقط محميتها اليمنية بأسابيع معدودة، وانهمز آل الأحمر، و«القاعدة» تفر من مواقعها، والخوف السعودي من هروب «القاعدة» إلى الأراضي السعودية في وقت قريب.

الخاصرة الضعيفة لمحور المقاومة الآن هو العراق، فعلى كل الجبهات يتقدم محور المقاومة في اليمن وسورية ولبنان، لكن ما يربحه محور المقاومة في هذه الساحات، خصوصاً في اليمن، يخسره في العراق، الذي يستهلك ربح وانتصارات الساحات الأخرى، بل ويحملها أثمان الهزيمة والتراجع في الميدان العراقي، حتى أصبحنا أمام معادلة واضحة «إذا سقط العراق بأيدي التكفيريين الأميركيين فإن معركتنا مع المشروع الأميركي صعبة وطويلة، وكل التضحيات التي دفعت في سورية طوال أربع سنوات

بعد الصمود السوري على مدى 4 سنوات ضد الهجمات المتتالية العربية والتركية والأميركية باسم «الثورة» التي تبين أنها تكفيرية - مخبرانية، عاد الأميركيون للمكر والخديعة، فاجتاحوا العراق ثانية بجحافل التكفيريين، عليهم يعودون بصفة منقذين وغير محتلين وينطلقون منه للانقضاض على سورية مباشرة، ثم ينهيان لئلا ينفذوا على إيران، لإعادة نفوذهم في المنطقة بعد فشل مشروعهم بالتعاون مع «الإخوان المسلمين» برعاية تركية وتمويل خليجي. نجح الأميركيون في غزوة الموصل وكادوا أن يسقطوا العراق لولا فتوى المرجع السيد السيستاني، التي استولدت قوى الحشد الشعبي لتغطية الضعف والخيانة والتجارة والتآمر لبعض القوى السياسية والقيادات العسكرية والأمنية في العراق، وبعد خديعة قامت بها أميركا لتأمين دعم الطائفة السنية في العراق، والتي اكتشفت سريعاً أنها ضحية الخداع ووقعت في فخ التكفيريين، فبدأ قتل أئمة المساجد السنة في الموصل، والأكراد (السنة) في العراق وسورية (عين العرب)، وقتل المسيحيين والأيزيديين

تونس.. الولادة الثانية

بسبب المخاوف الميثوقة من اجتياح «الإسلاميين»، الأمر الذي قد يعتبر البعض أنه يشكل خطراً على مكاسب المرأة

توقعات بائتلاف «العلمنة» مع «الأسلمة» في ظل مخاوف اجتياح الإرهاب لكافة الأطراف.. واستمرار الصراع السعودي - القطري

وقانون الأحوال الشخصية، كما أن آلاف اليساريين صوتوا لصالح «نداء تونس» لأنهم يعتقدون أن مرشحي «النهضة» يرمزون إلى «الرجعية والظلامية».

السبب الرابع: خوض انتخابات حزبية صرفة، ورفض اللجوء إلى تشكيل جبهة انتخابية موحدة على غرار ما فعلت القوى الدستورية والتجمعية وأحزاب اليسار بشقيه الراديكالي والتبسيطي.

السبب الخامس: رفض المصالحة مع مكونات النظام السابق، ولا سيما التجمع الدستوري بقيادة بن علي، وهؤلاء لهم حيثيات ما تزال نابضة، وهم انخرطوا في «نداء تونس» إلى جانب فعاليات نقابية سابقة، فضلاً عن استفاقة ما يعرف بـ«الدولة العميقة» التي ما يزال كوادرها في أجهزة الدولة وإداراتها.

كما أن خصوم «النهضة» تمكنوا من قلب المعادلة من خلال لعبة الاستقطاب

صاغت الانتخابات التشريعية في تونس مشهداً سياسياً واجتماعياً معديلاً، وليس مشهداً مغريباً أو فيه تعديلات جذرية للمشهد المتصدر منذ ما يقارب أربع سنوات. المشهد الجديد غير المكتمل حتى الآن لا يعدو كونه تصحيحاً للمسار بعد تقدم حزب «نداء تونس» على «حركة النهضة» (الإخوانية) بفارق يصل إلى 10 بالمائة، وحلول «النهضة» في المرتبة الثانية برصيد نيابي لا يستهان به، يتجاوز الـ 33 بالمائة من نسبة المجلس النيابي الذي يضم 217 عضواً.

في الواقع، الخسارة الجزئية لـ«حركة النهضة» مقابل تقدم قوى وطنية يضمها «نداء تونس» لها أسباب متعددة، أولاً: الاستنزاف الطبيعي لوجودها في السلطة مع حليفين ضعيفين أقرب إلى الظواهر الصوتية، وهو ما أثبتته الانتخابات، حيث إنهما لم يحصلوا معاً على 2 بالمائة، وإن كانا في الانتخابات السابقة، وتحت «الوهج الثوري» حققا نتائج خولتهما المشاركة بقيادة البلاد تحت جناح «النهضة»، وهما حزب الرئيس منصف المرزوقي، الذي تبددت آماله بالعودة إلى سدة الرئاسة نهائياً، رغم إخلاصه المطلق لفرنسا، بعدما كشفت الانتخابات تبدد شعبية كانت مصابة أصلاً بالوهن التاريخي، و«حزب المؤتمر من أجل الجمهورية» برئاسة مصطفى بن جعفر: رئيس المجلس التأسيسي المطاح بكل مرشحيه للانتخابات عملياً.

السبب الثاني: تفاقم الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، وهو حقيقة السبب الأول والرئيسي للإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي الموجود في السعودية، وكانت «البيروقراطية» الذي استنظله الجميع.

السبب الثالث: فشل قادة «حركة النهضة» والحلفاء على حد سواء في استقطاب الشباب والنساء عموماً،



(أ.ف.ب.)

الشيخ راشد الغنوشي يُدلي بصوته

«العلمنة» مع «الأسلمة»، خصوصاً أن المخاوف من الإرهاب تجتاح الأطراف كافة، وهؤلاء يدركون أن الوضع في ليبيا أكثر منه في الجزائر يشكل القلق الدامي، سيما مع استمرار الصراع السعودي - القطري.

يونس عودة

لا يعدو كونه انتقال مريض، ولا يعبر عن الإرادة الشعبية الحقيقية، سيما أن القوى الأساسية المتخاصمة استخدمت جميعها المال السياسي، لذلك فإن التوتر التنافسي تحت مظلة الديمقراطية سيبقى محاطاً بالتشويق إلى موعد الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، من دون استبعاد ائتلاف

عبر الشحن ضد «النهضويين» جراء الخبرة في تحريك الشارع، وكذلك استخدام الخطاب «البورقبيبي» للمحافظة على النمط المجتمعي التونسي، مضافة إليها كاريزما الباجي قائد السبسي، خصم بن علي. هناك من يجزم في تونس بأن ما جرى

هل الحرب النفطية مدخل لحرب عالمية؟

جديدة، وهذه الاتفاقية ضربة للمشروع القطري - «الإسرائيلي» إذا سارت بشكل طبيعي.

الحرب النفطية هي أحد أبرز معالم المعركة اليوم بين أميركا وروسيا وحلفائهما، والجميع يسعى إلى كسب النقاط في هذه المعركة، لأنها بطبيعتها تحتاج إلى وقت طويل، وقد أدركت إيران خطورة هذه الحرب، فعملت على الحد من ارتداداتها بعدم ربط عجلتها الاقتصادية بالنفط، وهذا ما أشار إليه السيد الخامنئي: بالتحرك من التبعية لعوائد النفط، ولكنها لم تسقط من حسابها ضرورة فتح أسواق جديدة وإنشاء خطوط لها. وكذلك سعت روسيا لإيجاد البدائل عن أوروبا، ومنها عقد صفقة مع الصين بقيمة 400 مليار دولار، والبداية بخطوط جديدة، كخط السيل الجنوبي، والذي يصل إلى شرق أوروبا من دون المرور بأوكرانيا، فهل تستطيع أميركا النجاح بحربها النفطية؟

المعطيات الميدانية، وبالآرقام، تشير إلى عدم إمكانية الغرب الاستغناء عن الغاز الروسي والإيراني، لكثرة الخطوط لديهم، ولعدم توفرها لدى الدول الأخرى، أما سعيه لبناء خطوط جديدة فيحتاج إلى المال الكثير، وسيرفع من كلفة الإنتاج، ويحتاج إلى سنوات من العمل، لكن، إذا تدنى سعر برميل النفط إلى \$75، فهل هناك من يستطيع تحمل ذلك، سواء أكان المنتج أو المستثمر؟ وعندها هل ستكون أمام أزمة دولية جديدة قد تكون مدخلا لحرب عالمية ثالثة؟ حرب النفط سيف ذو حدين، فلننظر ونرى الأمور إلى أين ستصل.

هاني قاسم



روسيا وإيران تحاولان عدم ربط عجلتهما الاقتصادية بالنفط

السورية، والذي تنفذه شركة «مابكو»، ويأتي ضمن مشروع (باكو - تبليسي - جيهان)، والذي يجعل من تركيا الوسيط الرئيس في نقل الغاز الأذري إلى أوروبا كبديل عن الغاز الروسي، الذي يمد كلا من أوكرانيا وأوروبا بالغاز، عبر خط السيل الشمالي، وليكون كذلك البديل عن المشروع الإيراني في اتفاقية خط أنابيب الصداقة الذي يسمح بوصول الغاز الطبيعي من إيران إلى الساحل السوري، والذي يصدر مجددا إلى أسواق

لكن الذي نراه أنها حرب اقتصادية نفطية ضد إيران وروسيا، لذلك لم ترتفع أسعار النفط بل انخفضت، وذلك للضغط عليهما، وسعت أميركا في حربها أيضا لإغلاق خطوط الإمداد التي تصل كلا من روسيا وإيران بالدول الأوروبية المستوردة للغاز، واختارت سورية من أجل إجكام قبضتها عليها لكي تجعلها ممرا للمشروع القطري - التركي - الأميركي، الذي يسعى إلى مد خط غاز عبر فلسطين المحتلة والأراضي

سعي الغرب لبناء خطوط جديدة يحتاج إلى ميزانية ضخمة وسنوات من العمل

في رحلة إلى أفغانستان

إلى اندونيسيا وماليزيا وآسيا الوسطى والشيشان، وكلهم يمتازون بالحيوية والنشاط والعمل على نشر الإسلام في أفغانستان، منطلقين للدعوة العلمية والثقافية بين المسلمين؟

أراد الشيخ عبد الناصر أن يجيب عن بعض تساؤلاتنا حول طبيعة أفغانستان، فذهبنا إلى وادي «بنج شير» الأسود الخمسة، لنعيش الجمال الرباني؛ جبال شاهقة تشرئب بقمها المكلفة بالثلوج فوق السحاب، ويرشح منها رذاذ الماء المتطاير في الفضاء.. كل الأسئلة التي كانت تموج في رؤوسنا تلقينا عليها إجابات صريحة وواضحة، وأن أفغانستان تستحق منا الرعاية والاهتمام، وبارك الله تعالى بجهود عالم يعمل بصمت بعيدا عن ضجيج الإعلام والخلافات والنزاعات التي تنخر جسم المسلمين، وتكاد تسيء إلى العمل الإسلامي.

د. عبد الرحمن عثمان حجازي

نتحدث مع مستشاريه الذين يتقنون اللغة العربية، وانتقلنا بعد ذلك إلى خارج كابول، حيث أرض منبسطة تحيطها الجبال وقد زرعت بأشجار اللوز، فوقف الشيخ عبد الناصر في وسطها ورفع يديه بالدعاء ونحن نسال الله عز وجل أن يجعل هذه الأرض منارة للإسلام والمسلمين، ومقصدا لكل من يريد التفقه في الدين، إنها أرض الجامعة الإسلامية التي أوقفها معهد الدعوة الجامعي خدمة للمسلمين، كما أنه تمنى على الرئيس د. عبد الله إقامة علاقات دبلوماسية بين أفغانستان ولبنان، عبر سفارة أو قنصلية، من أجل التواصل بين الدول العربية والإسلامية، وأبدى استعداد معهد الدعوة لاستقبال الطلاب الأفغان، لإقامة دورات لهم وتعليمهم اللغة العربية.

من كان يتصور أن معهد الدعوة الجامعي في بيروت له طلاب منتشرون في أنحاء العالم الإسلامي، من الصين

مدارس تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي.

هنا، كشف لنا الشيخ عبد الناصر شراء قطعة أرض في أفغانستان منذ سبع سنوات، تبلغ مساحتها حوالي خمسة عشر ألف متر مربع، لبناء مؤسسة تعليمية (ثانوية وجامعية) يتولى الإشراف عليها الأفغان الذين درسوا في معهد الدعوة الجامعي في بيروت، كهدية من الشعب اللبناني للشعب الأفغاني.

خلال اللقاء مع دولة الرئيس عبد الله عبد الله، تمنى سماحة الشيخ عليه العمل على إصدار التشريع اللازم للإسراع في بناء الجامعة الإسلامية في أفغانستان، لتؤدي دورها الخطابي المطلوب، وتكون وقفا للمسلمين هناك. في ختام اللقاء، حرص رئيس الوزراء على تناول طعام الفطور معنا، وحدثنا حتى إقتربت الساعة من العاشرة صباحا، موعد جلسة مجلس الوزراء الأولى، فغادرنا وتركنا

أن نتابع رسالة الخير والتعاون بين المسلمين.

كان الدرس الأول لنا يوم هبطنا مشهد في إيران، والتقينا بالقنصل الأفغاني، الذي قرأ على وجوهنا ملامح التعب، فقال: مرحبا، أهلا بأحفاد الخير، أجدادكم حملوا لنا الخير، حملوا لنا الإسلام على ظهور الأبل والخيول، وقطعوا آلاف الأميال دون تعب أو كلل، فهل تعبتم أنتم الذين امتطيتم الطائرات؟ فكان الجواب امتثالا لهمة الأجداد: أبدا، أبدا.

على مائدة الإفطار حدثنا عن حب الأفغان للعرب، وللملغة العربية التي يتقنها كأنه أحد علمائها، قائلا إن أمنية كل أفغاني أن يتعلم اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم. أحد خريجي معهد الدعوة الجامعي في بيروت، استقبلنا في مطار كابول الدولي، وتحدث إلينا بأدب جم عن مشاكل أفغانستان، والحرص على النهوض بها، وحاجة أفغانستان إلى

قد تكون الحرب النفطية بين الدول هي الأكثر إيلاما والأكثر فعالية، لأن إيرادات النفط أساس في موازنتها، فإذا نقصت إيراداتها قد تتولد لديها أزمة اقتصادية يساهم في زعزعة استقرارها. اعتمدت أميركا هذا الأسلوب في حربها ضد روسيا وإيران، بعد أن فشلت في تحقيق أهدافها، من خلال حربها العسكرية غير المباشرة في سورية من أجل إسقاط النظام، وفي غيرها من الدول، وبالتالي فإن ما نشهده من انخفاض سريع لسعر برميل النفط الخام يدفع إلى السؤال عن سبب هذا الانخفاض بنسبة 20% خلال الأشهر الأخيرة؛ فهل صحيح أن تدني الأسعار مرده إلى الانكماش في الطلب العالمي على النفط، وإلى الفائض في السوق العالمي، والمقدر بمليون برميل يوميا، بحسب المؤشرات؟ وهل اكتشاف أميركا للنفط الصخري، الذي أدى إلى زيادة إنتاجها مليون برميل يوميا، أثر في هذا الانخفاض؟ ولماذا تجاوزت السعودية السقف المحدد وقامت بزيادة الإنتاج مليون برميل ولم ترع الزيادة في العرض؟ ولماذا لم تتأثر أسعار النفط صعودا بسبب الأزمات السياسية التي تعيشها المنطقة؛ في سورية والعراق وليبيا، وكذلك الأزمة التي استجدت في اليمن، خصوصا بعد تمدد الحوثيين إلى باب المندب، وأخيرا وليس آخرا الأزمة الأوكرانية التي دفعت بروسيا إلى تهديد أوروبا بعدم إصال النفط إليها عبر خط السيل الشمالي الذي يمر عبر أوكرانيا، بسبب التدخل الأوروبي في الملف الأوكراني؟

عادة، تؤثر الأزمات في ارتفاع أسعار النفط، وهو أمر خبرناه في الأزمات،

كانت الأفكار تتلاحق مسرعة، والتساؤلات المضطربة تنتظر إجابة ونحن في الطائرة المتوجهة إلى أفغانستان ضمن وفد من «معهد الدعوة الجامعي» برئاسة العميد الشيخ د. عبد الناصر جبري، تلبية لدعوة رسمية أفغانية لتنهئة رئيس وزراء أفغانستان الجديد د. عبدالله عبدالله.

أبرز هذه التساؤلات كانت: هل تستحق أفغانستان هذه الزيارة؛ تلك البلاد التي أشبعتنا وسائل الإعلام تقارير عن تخلفها واقتتالها، وأنها بلاد صحراوية بعيدة عن الثقافة والفنون والآداب؟

كان الشيخ عبد الناصر يتفرس في وجوهنا هذه التساؤلات المتلاحقة ويجب علينا أن نكون كأجداد: دعاء خير ومحبة بين المسلمين، ودعاة بناء وعلم وحضارة.. هكذا أمرنا الإسلام، وكما قدم الأجداد الخير للبشرية جمعاء؛ عندما حمل إليهم الإسلام دين المحبة والتعاون، علينا

إميل لحود يتذكر.. قائد الجيش يتصدى لمحاولة استباحة الأملاك العسكرية

يتدخل في أمور داخلية للعسكر، وصار البعض يروج أن بيننا مشاكل، لكن الحقيقة أنه ليس لي أي مشكل أو شأن خاص، وكل كلام قيل في هذا الشأن هو غير صحيح ولا يمت إلى الحقيقة بأدنى صلة، فأنا كل ما يهمني هو الجيش وبقاؤه وطنياً ومحصناً، ليقوم بمهامه الوطنية على أكمل وجه.

ويذكر العماد لحود أنه في تلك الفترة جاء إلى مكتبه وزير الدفاع وفتح أمامه خارطة تشير إلى نادي الضباط، وأخرى للحوض الخامس، وثالثة مقابل الحمام العسكري، مشيراً إلى بناء قصر للمؤتمرات على تلك الأرض التي تعد من أهم الأماكن في لبنان وأرفعها ثمناً، وهذه الأملاك كلها للجيش، ويؤكد لي وزير الدفاع أن الرئيس الحريري مستعد لأعطائك بدلاً من ذلك مساحات تفوق عشر مرات هذه الأملاك، لكنني حسمت الأمر بالرفض القاطع، وقلت له: الحوض الخامس لا يمكن الاستغناء عنه بتاتاً، لأنه لا يوجد بحرية وطنية في العالم إلا وله مكان في العاصمة، علماً أنه كان يريد أن يعطينا مكاناً بدلاً على نهر الكلب، ثانياً، إن نادي الضباط موجود منذ أيام الانتداب الفرنسي، ولن نخلي عنه، ونحن نريد أن نظوره من أجل خدمة العسكريين.

ويشير إلى أن الرئيس رفيق الحريري زاره شخصياً، وهو أمر لم يسبق أن حصل سابقاً، ولا تعرف الناس لماذا حصلت هذه الزيارة، و«سألني: ماذا ستفعل في الأرض بين الفنادق، فقلت له: أريد أن أنشئ ثكنة عسكرية»... فاستعجب الأمر وقال: نحن نساعدك بذلك، فأكدت له أننا لا نملك الأموال، ونحن نجمعها بالقرش والقرشين. يوماً، دفع الرئيس الحريري من أجل أن نقرر العمل باسم الجيش، وليستفيد منه، ولكن الأمر تأجل لاحقاً، «أما بشأن أرض المؤتمرات، فلم أعطه إياها، كما أنه كان يريد أن يردم الحوض الخامس ليأخذوه مع الأراضي الأخرى التي ردمت في جواره، مع أن الأرض المرادومة تم أخذها باسم الشعب اللبناني، لكن مع الأسف الشديد ما عجز الرئيس رفيق الحريري عن أخذه، أخذه الرئيس فؤاد السنورة لمصلحة سوليدير، مع أنها أرض للدولة».

ويتساءل هنا: لمن «سوليدير»؟
فإلى تفاصيل أخرى

أحمد زين الدين



الرئيس إميل لحود مستقبلاً السيد نصرالله في القصر الجمهوري بعد التحرير عام 2000

أمري وقررت ألا أستسلم، لأن مصير الجيش على المحك، لأن الرئيس الحريري مع بداية تسلمه رئاسة الحكومة لم يستطع أن يعين مجلساً عسكرياً كما يريد، على نحو ما ذكرت سابقاً، وبهذا طلبت مذكرة الخدمة ووقعتها.

يومها هاجمني البعض واعتبر ذلك مخالفة، لكنني أؤكد أنني أنقذت الجيش، خصوصاً أن القضية كبرت، وأرادوا أن يقلبوني، وذهبوا إلى الرئيس حافظ الأسد يشكوني إليه، لكن الأسد حسمها، مؤكداً أن الحق معي، لأن قرار القيد يسمح لجميل السيد أن يترقى، فلماذا تريدون حرمانه من هذا الحق البديهي، وهنا صار الضابط والجندي يعرف أن هناك من يحميه، ثم إننا وفرنا لهم قانوناً يحمي عائلات الضباط والجنود: إذا استشهد أحدهم تبقى عائلته تتلقى راتبه، وتلقه الترقية، ويأخذ بيتاً من الإسكان العسكري، كما أن التوجيهات إلى العسكريين جعلتهم يتحدثون مع الناس بتهديب، دون أن يكون مع فريق على حساب آخر.

يشير العماد لحود إلى أن الحسابات عند بعض السياسيين: إذا كان الجيش يقبض منا، فيجب أن يدعمنا، لكن الصورة أصبحت واضحة، فالجيش يقبض من الدولة، وهو معني بحماية الدولة وناسها ومؤسساتها.

ويلفت العماد لحود إلى أن الرئيس رفيق الحريري أراد أن

يضيف: ليلاً اتصلوا بي وحذروني من متابعة ملاحظته، لكنني أصريت على المهمة، لأن معنويات الجيش عندي هي الأهم، ويستدرك هنا أن المفروض بالسياسيين أن يؤكدوا على ذلك، لكنهم ليسوا في هذا الوارد، ولأن مسؤوليتي تفرض عليّ أن أحافظ على معنويات جنودي، كنت أتصرف بما يمليه ضميري ومسؤوليتي، وإن لم يعجبهم فليقبلوني.

يتابع: المهم، علمت بعدها أن مسؤولاً سورياً قد هرب الطفيلي بسيارته إلى سورية، ولم يعد حسب علمي إلا بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

ويشدد العماد لحود على أن الجميع باتوا يدركون ويعرفون أنه لا مزاح مع الجيش، فأنا كان همي أن يأخذ الجيش حقوقه التي يستحقها، فتصوروا أنه مع وصول الرئيس رفيق الحريري إلى المسؤولية أوقف الترقيات في الجيش، لأنه لا يريد أن يرقى جميل السيد، مع أنه حسب الدستور، حينما يطلع قرار القيد، لديه شهر حتى يحصل على درجة الترقية، فإذا نال عقوبة مثلاً خلال هذا الشهر، يمكن تأخير الترقية، لكن الوزير المعني وقع قرار القيد، غير أن الرئيس الحريري لم يوقعه، لأنه كان قد اختلف مع جميل السيد، علماً أن الحريري كان أحياناً على علاقة جيدة مع السيد وأحياناً يختلف معه، وبهذا أكد أنه يوقع الترقيات إذا حذف اسم جميل السيد، مع أنها أولى الترقيات بعد تسلمه رئاسة الحكومة.

يتابع العماد لحود: يوماً حسمت

يقول العماد لحود: اتصلت بجهوجي وسألته: كم يلزمك من الوقت لتصل مع كامل الفوج، فأكد أنه يلزمه نحو ساعتين. يستطرد العماد لحود فيقول إن الفوج يتكون من نحو 700 عنصر، يعني أكبر من كتبية، وأصغر من لواء، وقد «أسسنا الأفواج، لأنه يمكنها أن تتحرك بسرعة، فالكتبية كانت صغيرة، واللواء صعب تحركه بسرعة، أما الفوج فمزود بالعتاد والآليات التي تمكنه من التحرك السريع».

يضيف: وصل فوج المقدم جهوجي إلى المكان المحدد، فأطلق عليه الرصاص من حول الحوزة، وحين أعلمت بذلك أعطيتهم أمراً بدك المكان الذي يطلق منه الرصاص بالمدفعية، وبعد نحو ساعة بدأ يطلبني رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس النيابي، ورئيس الحكومة، ويسألونني: إميل ماذا تفعل؟ فقلت لهم: لقد قتل ضابط، وأريد من فعل هذه الفعلة أن آتي به إلى التحقيق، كأننا من كان.. بعد نحو ساعة اتصل بي كل من الرؤساء الثلاثة، ويؤكدون لي أن الشيخ صبحي الطفيلي ومعه مئة مسلح سيخرجون بعد نصف ساعة ويستسلمون للجيش.

وتمر نصف الساعة، ويبدو أنه كان يوجد جدار يفصل عن أحد المخيمات، فهدموا الجدار وخرج منه الطفيلي، واستسلم العديد من عناصره، الذين أكدوا أنه هرب إلى منزله الذي لم يكن بعيداً، فلحقه الجيش إلى هناك، ولكنه لم يكن موجوداً، حيث قيل إنه فر إلى بريتال، فتبعناه إلى هناك.

يتحدث الرئيس إميل لحود عن علاقته بالمقاومة، فيؤكد أنه منذ أن تسلم قيادة الجيش لم يلتق بأحد منها، وحصل ذلك للمرة الأولى سنة 1997، حين استشهد نجل أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، «إذ لم أكن أعرفه وجهاً لوجه، أنذ قلت إنه أول زعيم عربي يقدم ابنه في سبيل القضية التي يعمل ويناضل من أجلها».

وهنا قررت أن أتعرف إليه، فوجدته قائداً متماسكاً شجاعاً وقادراً، ويومها قال لي: لينني استشهدت بدلاً منه... يضيف: منذ ذلك اللقاء لم أر السيد نصرالله إلا بعد التحرير في شهر أيار عام 2000، يومها جاء إلى القصر الجمهوري وقدمت له درع رئاسة الجمهورية، وقدم لي سلاحاً «إسرائيلي» كانوا قد غنموه في إحدى العمليات ضد قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

ويشير العماد لحود هنا إلى أنه في كل موافقه وتصرفاته كقائد للجيش كان يأخذ القرار الذي يمليه ضميره وواجبه الوطني والعسكري، سواء في شرق صيدا، أو طريق المطار، أو في موافقه من المقاومة وعملياتها، فهو لم يتحدث مع أي شخص، «لأنني كنت أخذ القرار وأسير به، ومن بعدها كنت أعرف بالتواتر المواقف المختلفة، ومنها مثلاً المحاولات التي أرادت معاينة الضباط بعد حادثة طريق المطار، وكنت أعرف الموقف السوري وردة فعله من خلال جميل السيد، فأنا ولا مرة تحدثت معهم في مثل هذه الأمور».

يتابع العماد لحود: تلك الفترة كانت من أصعب الفترات، لأن الجيش كان يجرب في مثل هذه القضايا التي لم يمر بها في السابق، كمثل قضية الشيخ صبحي الطفيلي في عين بورضاي في رأس بعلبك.

ويلفت إلى الأفواج العسكرية التي كان قد تم تأسيسها، حيث كان يتم اختيار أحسن الضباط وهم برتبة مقدم لقيادتها، ومنهم الشهيد فرنسوا الحاج، وجان جهوجي: قائد الجيش الحالي، وغيرهما. فصادفت أنه في حادثة الطفيلي قتل ضابط من الجيش في عين بورضاي، وكان ذلك بعد ظهر يوم سبت، حيث كنت قد غادرت البيروزة، فأعلمت بواسطة الهاتف بالحادثة، فسألته: لماذا وكيف حصلت الحادثة، فقيل لي: إنه ذهب ليسأل ماذا يحصل في الحوزة وحولها، فأطلقوا عليه النار دون أي سبب!

يتابع العماد لحود هنا، إنه سأل ماذا يوجد من عسكر هناك، فأكدوا له أنه يوجد معسكر تدريب فقط، وأن هناك فوجاً بقيادة المقدم جان جهوجي، هو الأقرب إلى مكان الحادث.

أغرب وسائل التعبير عن الحب عند الرجال



ليس من العدل أن نقول إن الأفكار الرومانسية عند الرجل لا تتناغم دائماً مع أفكار المرأة الرومانسية، لكن في بعض الأحيان يقع الرجل في الخطأ ولا يقدر على التعبير عن حبه بطريقة رومانسية.

في ما يلي نعرض لك بعضاً من الطرق التي يعبر بها الرجل عن حبه: تحضير العشاء: وفقاً لدراسة حديثة، تبين أن الكثير من الرجال يعتقدون أن تحضير العشاء لزوجاتهم هو عمل قمة في الرومانسية، ويعجب المرأة كثيراً، وعادة ما يكونوا على حق، فهذا عمل رومانسي، لكن المرأة تضع توقعات وتخمينات أكبر من تحضير وجبة عشاء على قائمة أولوياتها الرومانسية، ومنهن من يضع هذا العمل على قائمة أولوياتهن.

لكن من تضع فكرة تحضير العشاء من أولوياتها لا تعني هنا أن يسخن لها الطعام في الفرن أو «الميكروويف» أو يعد لها البيتزا المجمدة أو يأتي لها بوجبة ساخنة، فهذا لا تعتبره عملاً قام هو به، لكن إذا بذل مجهوداً وقضى وقتاً في المطبخ من أجلها لإعداد العشاء، ستكون هنا الرومانسية بالنسبة إليها.

إعطاؤها «الريموت كنترول»: يخوض العديد من الأزواج معركة كل يوم على جهاز التحكم عن بعد، ويبدأ الجدل حول من يتحكم في «الريموت» ويشاهد ما يريد، فعادة ما يكون هناك المتحكم في «الريموت» كل ليلة هو الرجل، وبالتالي يشاهد ما يريد، أما إن تخلى لزوجته عنه لتشاهد ما تريد، فيعتبر هذا من اللفتات الأكثر رومانسية على الإطلاق.

أردت أن تفاجئ زوجتك بعمل شيء رومانسي بسيط من أجلها، اعرض عليها أن تقوم بتنظيف المنزل بدلاً منها مرة على الأقل كل أسبوع.

كسي الملابس: يقع الرجل مرة أخرى في فخ الخطأ في التفكير الرومانسي، فيعتبر مساعدة زوجته في كسي الملابس أو تحضير طاولة العشاء عملاً رومانسياً، لأن القيام بالأعمال المنزلية بالنسبة للرجل هو قمة الرومانسية، لكن الوضع مختلف بالنسبة للنساء، فغسيل الأطباق وتحضير الطعام وكسي الملابس واجبات على الرجل تجاه زوجته، وليس عملاً رومانسياً، طبعاً حسب التفكير الأنثوي.

ترك مقعد المراضح للأسفل: يعتبر الرجل هذا العمل قمة في الرومانسية، ولفتة رومانسية للغاية أنه يترك مقعد المراضح للأسفل، لكن مازلنا نجهل لماذا يعتبر الرجل هذا العمل رومانسياً!

الخروج معها: أن تأخذ زوجتك أو خطيبتك إلى مطعم للعشاء يعتبر لفتة رومانسية منك، لكن أثبتت الأبحاث أن إعداد عشاء رومانسي لزوجتك يبدي نفعاً أكثر من الخروج إلى عشاء في مكان عادي، والخروج معها للعشاء أفضل بكثير من أن تأخذها لقضاء بعض الوقت في إحدى «الكافيهات»، فتناول العشاء يكون أكثر رومانسية.

قول «أحبك»: قول هذه الكلمة السحرية بالتأكيد رومانسية، لكن أن تقول بعد ممارسة الجنس أو بعد عمل خدمة لك لا تكون بنفس قوتها عندما تقولها بدون مناسبة.

ريم الخياط

يعتبرون أن شراء الزهور وتقديمها رمز للشعور بالذنب، فقد أثبتت الدراسات أن 7٪ من النساء يعتبرن أن تقديم الورد هو غطاء عن فعل ما فعله الرجل في حق شريكة حياته، ورمزاً للتكفير عن الذنوب، لذا يمتنع الكثير عن شراء الزهور. تنظيف المنزل: تقديم العرض

شراء الزهور والورود: هو اللفتة الأكثر وضوحاً ورومانسية التي من الممكن أن يفعلها الرجل، لاعتقاده بحبه لشريكة حياته، فهذا ما تفضله النساء، لكن هناك عقبة في هذا الموضوع، وهي أن الكثير من الرجال لا يحبون شراء الزهور، خصوصاً من لا يمتلك الوقت، وبعض الرجال

يعتبرون أن شراء الزهور وتقديمها رمز للشعور بالذنب، فقد أثبتت الدراسات أن 7٪ من النساء يعتبرن أن تقديم الورد هو غطاء عن فعل ما فعله الرجل في حق شريكة حياته، ورمزاً للتكفير عن الذنوب، لذا يمتنع الكثير عن شراء الزهور. تنظيف المنزل: تقديم العرض

مَنْ الإتيكيت

• الرومانسية في حياة

النبي (عليه الصلاة والسلام)

يبهرنا مشهد ممثل يطعم زوجته في الأفلام ولا ننهر بالحديث الشريف: «إن أفضل الصدقة لقمة يضعها الرجل في فم زوجته».

يعتقدون أن تبادل السورود بين الأحبة عادة غريبة، ونسوا الحديث الشريف: «من عرض عليه ربحان فلا يرد، فإنه خفيف المحمل طيب الريح».

ينبهرون عندما يرون الرجل الغربي يفتح باب السيارة لزوجته، ولم يعلموا أنه في غزوة خيبر جلس رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على الأرض وهو مجهد وجعل زوجته صفيحة (رضي الله عنها) تقف على فخذه الشريف لتركب ناقته. هذا سلوكه (عليه الصلاة والسلام) في المعركة، فكيف كان في المنزل؟

كان وفاة رسولنا الكريم في حجر أم

المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) وكان بإمكانه أن يتوفى وهو ساجد، لكنه اختار أن يكون آخر أنفاسه بحضن زوجته.

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) عندما يريد أن يشرب يأخذ نفس الكأس الذي شربت فيه ويشرب من نفس المكان الذي شربت منه.. ولكن ماذا يفعل أولئك الذين انبهروا بـ«إتيكيتهم» في مثل هذه الحالة؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها، حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك».. إنها المحبة والرومانسية الحقيقية من الهدي النبوي.

سئلت السيدة عائشة (رضي الله عنها): ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعمل في بيته؟ قالت: «كان بشراً من البشر: يخيظ ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه وأهله».. وفي «الإتيكيت» الغربي: «أخدم نفسك بنفسك».

أنتِ وطفلك



تحسين المستوى الدراسي

ككل الأمهات أنت تريدين أن يكون طفلك من المتفوقين دراسياً، لذا، فمن المؤكد أنك تسعين دائماً للحفاظ على مستواه الدراسي بجميع السبل، إلا أن البعض يعتقد أن تحسين المستوى الدراسي لأطفالهن أمر صعب ومعقد، ويحتاج إلى مجهود كبير، على العكس تماماً، فهناك طرق فعالة تضمن تحصيلاً علمياً ممتازاً لهم بمساعدة الأمهات. الثقة بالنفس: قد تغفل الأم عن أن الإحباط هو أسرع شعور يتسلل إلى طفلها، خصوصاً إذا حصل على علامات متدنية، سواء كان يتوقع ذلك أم لا، لذا عليك أن تعيدي ثقة طفلك بنفسه وقدراته، وبأنه يمتلك قوة عقلية يستطيع من خلالها التغلب على مخاوف.

أسلوب التعليم: من الطبيعي أن يختلف أسلوب التعلم من طفل إلى آخر، فالبعض لديه قدرة على الحفظ أكثر من الفهم، والعكس صحيح، ومنهم من يركز على ذاكرته التصويرية أو السمعية، عليك كأماً معرفة قدرة طفلك قبل أي شيء، واتخاذها سبيلاً في تحقيق المراد من تحصيل دراسي مرتفع.

تحديد الأهداف: يتوجب على الأم تحديد الأهداف لطفلها، لكن عليها أن تراعي قدراته، وتعطيه الوقت الكافي ليظهر تحسناً في تحصيله الدراسي.

التحدث مع المدرسين: لا بد أن يكون هناك تأثير للمدرسين على الطفل، فهم ملمون بمستواه العلمي أكثر، وبإمكانهم تحديد نقاط ضعفه ونقاط قوته، لذا على الأم أن تبقى على تواصل مستمر معهم لمعرفة السبل الصحيحة للتعامل مع طفلها وتحسين مستواه التعليمي.

المكافأة والثناء: لهما أثر جميل على نفس الطفل حال حصوله على درجات متفوقة، فهو تقدير منك كأماً على مجهوده الذي بذله تجاه نفسه أولاً، وتجاه تعبك معه ومشاركته إياه الدراسة.. فمن شأن كلمة شكر وهدية بسيطة أن تشعراه بالحماس والتطلع إلى الأفضل على الدوام. تنظيم الوقت: عليك ألا تحرمي طفلك من ممارسة نشاطاته الترفيهية، لكن تنظيم الوقت يحقق له ولك موازنة عادلة، حتى يشعر بالمسؤولية وبأن هناك أولويات عليه ترتيبها، حتى لا يتأثر تحصيله الدراسي فيما بعد.

«رشة» بهارات تمدنا بعشرات الفوائد الصحية (2/1)



البهارات بألوانها الزاهية ورائحتها الفواحة لا تمنح أطباقنا نكهات لذیذة فحسب، بل تمدنا بعشرات الفوائد الصحية، وخصائص بعضها الوقائية والعلاجية، تجعلها أكثر فاعلية من العقاقير الكيميائية.

لا توحى المساحيق الملونة في قواريرها الصغيرة المصقوفة في مطابخنا بأنها تتمتع بخصائص صحية استثنائية، فهي في نظر الكثيرين مجرد توابل ومطيبات، لكن الواقع غير ذلك تماماً، والكثير من أجدادنا كانوا يعرفون بعض فوائد البهارات الصحية، ويستخدمونها في حياتهم اليومية.

ويروي البروفيسور «بارت أغراول»: المتخصص في أبحاث السرطان والكيمياء البيولوجية والمناعة، أن البهارات لم تكن فقط جزءاً رئيسياً من كل وجباته أثناء ترعرعه في الهند، بل كانت تستخدم يومياً كعلاج أساسي للكثير من الاضطرابات الصحية، ويذكر مثلاً أن أمه كانت ترش الكركم على الجروح التي يصاب بها، أو على جبينه عندما كان يعاني ارتفاعاً في الحرارة، ويضيف أنه في العام 1995، عندما بدأ أبحاثه على الكركم، لم يكن هناك أكثر من 50 دراسة علمية منشورة حول القدرات العلاجية للبهارات، أما اليوم فهناك آلاف من هذه الدراسات العالمية التي أكدت وتؤكد أن البهارات تحتوي على مواد تكافح الأكسدة والالتهابات، وهما مرتبطتان بشكل مباشر بأغلبية الأمراض المزمنة.

القرفة

اللافت أن تكون القرفة، هذا النوع من البهارات ذو المذاق الحلو، التي يضاف إلى الحلويات، هي نفسها تساعد على الوقاية من المشاكل الصحية المرتبطة

بارتفاع مستويات سكر الدم، لاسيما مرض السكري من الفئة الثانية، الذي يزداد انتشاراً يوماً بعد يوم. فقد توالت الدراسات التي أكدت أن القرفة تلعب دوراً في التحكم اليومي في مستويات الجلوكوز (سكر الدم)، وفي عوامل الخطر الأخرى المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية. فالسكري، الذي يتجسد في ارتفاع مزمن في مستويات سكر الدم، يهاجم الشرايين والأوردة، ويزيد من خطر الإصابة بمرض القلب بمعدل 6 أضعاف.

وفي دراسة حديثة، شملت 106 أشخاص مصابين بالسكري حيث تم إعطاء أفراد المجموعة الأولى غراماً

من القرفة في اليوم، بينما أعطي أفراد المجموعة الثانية علاجاً وهمياً، وبعد مرور 3 أشهر تبين أن الأشخاص الذين كانوا يتناولون القرفة نجحوا في خفض مؤشر قياس مستويات سكر الدم لديهم بمعدل 0.83، بينما لم يتعد ذلك 0.37 لدى الآخرين. يذكر أن أي انخفاض يتراوح بين 0.5 و1 يعتبر تحسناً ملحوظاً في حالة المريض بالسكري.

وتبين أيضاً أن القرفة تساعد على التحكم في مستويات سكر الدم على المدى القصير أيضاً، فقد قام الباحثون السويديون بتجربة، أضعموها فيها 14 شخصاً وجبة بودينغ الأرز نفسها مرتين، مرة مع رشة وافرة من القرفة،

ومرة من دون قرفة، فتبين أن مستويات سكر الدم قد انخفضت بشكل ملحوظ بعد تناول الوجبة الغنية بالقرفة.

ويؤكد الأطباء أن القرفة تحاكي في مفعولها داخل الجسم مفعول الـ«أنسولين»: الهرمون الذي ينظم مستويات سكر الدم، فهي قد تحفز وحدات تلقي الـ«أنسولين» في الخلايا الدهنية والعضلية، مثلما يفعل الهرمون نفسه، ما يسمح للسكر الزائد بالانتقال من مجرى الدم إلى داخل الخلايا، حيث يستخدم لإنتاج الطاقة.

وقد أظهرت دراسات أخرى أن القرفة يمكن أن تساعد في الوقاية من أمراض أخرى وعلاجها، مثل ارتفاع مستويات

الكوليسترول، والتسمم الغذائي، ومرض القلب، وارتفاع ضغط الدم، والقرحة والسكتة الدماغية.

ويستحسن شراء القرفة على شكل عيدان، وطحن كمية صغيرة منها كل مرة، فالقرفة المسحوقة تبدأ في فقدان نكهتها وفعاليتها في غضون بضعة أشهر من سحقها، وأفضل أنواع القرفة تلك التي تنمو في سريلانكا، ومثلها مثل بقية البهارات، يتوجب حفظها في قوارير زجاجية محكمة الإغلاق، في مكان بارد، ويعيد عن الضوء، ويمكن لحفظها في الثلاجة أن يساعد في تمديد فترة صلاحيتها واحتفاظها بمواصفاتها.

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

6	4	5	7	2
2			8	4
4	5		2	9
9	5	7		3
	4	1		9
1		9	4	7
	2	7		4
7	6			8
5	9	3	1	6

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - نهايات أبيات الشعر / لمس
- 2 - منتسب للصحراء / عصا تدق في الأرض لتثبيت شيء
- 3 - مسابقات / نصف عامل

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ل	ج	ن	ع	أ	ر	و	ي	ي
ي	ر	ف	ق	ك	ف	ز	ه	و	
أ	ف	ن	ظ	ر	ف	ر			
أ	ل	أ	ت	ر	أ	ك	أ	و	
س	ي	ف	ع	ي	ل				
ت	ي	ن	ي	ك	أ	ك	أ		
ن	ي	ن	أ	ن	ر	س			
و	ي	ب	ر	ط	أ	ر			
ل	ج	ي	س	ب	و	ن	د		

- 5 - من قبائل العرب في المدينة المنورة / سباق طويل
- 6 - يفيض خيريه وكرمه / أظهر عيوباً
- 7 - تراءت له أشياء لم توجد
- 8 - معاناة في الحياة / صاف وأصلي
- 9 - متوازن / صوت مرتفع يصم الأذان
- 10 - إما كذا أو كذا / أعلى قمم أوروبا

- 4 - فرقة موسيقية غربية سويدية كانت نشطة في السبعينات / ضجيج
- 5 - «إلى...» مع ضمير الغائب / اسم علم يشبه اسم بلد
- 6 - حار / عاصمة حضرموت في اليمن
- 7 - مرتفع / عكس اشترى
- 8 - نصف موعد / ذنوب / نصف داخل
- 9 - ثلاثة حروف من أديب / ثلثا ثوب / كلام
- 10 - متقدم في العمر / واسع

- 1 - لا يسمع / أغرى وقرب
- 2 - من أفلام عبد الحليم وشادية
- 3 - اضحيات / بحر واسع
- 4 - وفى بما وعده / نصف باهر



بالدك
محمّد

احذروا.. إضاءة «أندرويد» تتجسس على حامله

الصحيفة أشارت إلى أن تطبيقات الإضاءة المجانية التي تُستخدم للحصول على كشف مجاني للضوء، من الممكن أن تساعد في عمليات التجسس، وسحب بيانات المستخدم الشخصية، مؤكدة أن من يضع هذه التطبيقات في الأساس يستخدمونها للتجسس على الأماكن التي يكون فيها مالك الهاتف النقال، فضلاً عن مشاهدة الصور والرسائل النصية والأرقام الخاصة، الأمر الذي يمكن من خلاله الحصول على الحسابات البنكية للمستخدمين، واستخدامها في عمليات النصب الإلكتروني.

لا نتوقف النصائح التي تقدمها المواقع الإلكترونية المتخصصة في التكنولوجيا، لكشف النقاب وتوضيح ما كان خافياً عن المستخدمين، خصوصاً ما يتعلق باستخدام الهواتف الذكية والتطبيقات التابعة لها.

وفي هذا الإطار، حذرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، مستخدم نظام «أندرويد» من خطورة تحميل تطبيقات قد تخترق الخصوصية، ومن تلك التطبيقات: «FLASHLIGHT» و«BRIGHTEST» و«FREE» و«TINY FLASHLIGHT+LED» و«SUPER-BRIGHT LED FLASHLIGHT».

نصف مليون رجل تضربهم زوجاتهم

من جهته، أوضح المشرف العام أن المركز تلقى أكثر من 557 ألف حالة اتصال في الفترة الماضية، وهذا يدل على حاجة المجتمع إلى مثل هذه المراكز. وكشف المسؤول أن مركز «واعي» للاستشارات الاجتماعية يساهم في تقديم خدماته المجانية في المجال النفسي والاجتماعي والتربوي لأكثر من أربعة وستين ألف حالة.

وأوضح أن المركز يعمل طوال أيام الأسبوع دون توقف، مبيناً أن لدى المركز سبعة وثلاثين مستشاراً ومستشارة من المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لخدمة أفراد المجتمع.

كشف مركز «واعي» للاستشارات الاجتماعية في السعودية عن استقباله أكثر من نصف مليون شكوى من رجال تعرضوا للضرب من قبل زوجاتهم خلال الفترة الماضية.

وأفاد المركز بأنه تلقى فقط الثلاثاء الماضي 6 اتصالات من سعوديين اشتكوا من تعرضهم للضرب من زوجاتهم في أوقات سابقة، مشيرين إلى أنهم كانوا يتكتمون على هذه الأمور حتى لا تتصعد القضايا ويقعوا في حرج، وتم تحويلهم إلى المستشارين المتخصصين في المركز لتقديم الاستشارة المناسبة لهم.